اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 01-05-2011 رقم العدد: 17539 رقم الصفحة: 33 مسلسل: 197 رقم القصاصة: 1

آل الطيار يمدون جسور التواصل الاجتماعي بين أبناء العمومة في مختلف الاقطار

أكثر من ٨٠٠ شخصية تشرف حفل الأسرة بالرياض

د. ناصر الطيار يكرم عبد العزيز الجفري من الاحسا.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 01-05-2011 رقم العدد: 17539 رقم الصفحة: 33 مسلسل: 197 رقم القصاصة: 2

سالم الشريف – الرياض /
تصوير: حسن مباركي

"لنا موطن شامخ بعنوان الاسلام وحنّا لموطنّا بـالارواح فادين"، بهذه الكلمـات التي تعبر عن صدق المشـاعر والتلاحم بدأ أوبريت أسـرة الطيار تلاحم ووفـاء، كلماته الفخر بالوطـن والذود عنه بالأرواح، جاء ذلك خلال مسيرة أسرة الطيار في لقائها الخامس الذي عقد الخميس بقاعة الناصرية بالرياض بحضور أكثر من ٨٠٠ شخصية من الاسرة الهاشمية.

وجاء لقاء هذا العام، استكمالا للقاءات السابقة، التـي عقدتها أسـرة الطيار في مكة وجـدة والرياض بهدف زيادة التلاحم ومد جسـور التماسـك الاسـري، وتكريس مفهوم التواصل الاجتماعي لأبناء الاسـرة، وتحفيزهـم على حفظ كتـاب الله وتكريمهم من خـلال الانشطة والفعاليات والمسابقات.

وبدأ راعي لقاء أسرة آل الطيار الشريف الدكتور ناصـر بن عقيـل الطيار كلمته بأمنيـة ورجاء من الله بأن يلتقي بالاسـرة في العام القادم والجميع بأفضل حال، مشيرا الى ان ابناء الاسرة لهم الدور الكبير في التمسك بنهج اللقاء.

وعبر الدكتور الشريف ناصر بن عقيل الطيار عن سعادتـه البالغة بهذا التواصل الاسري، مرحبا بجميع الحضـور الذين لبوا الدعـوة لتكريس التواصل بين أبناء الاسرة.

وقال ان لقاء أسرة الطيار يعتبر وصل وتواصل لجميع ابناء الاسـرة من داخـل المملكة ومن الكويت واليمـن وسـوريا ومصـر، مشـيرًا إلى أن اسـرة آل الطيار في كل عام تحاول زيادة مشاركة أبناء العم من خـلال التواصل مع موقع الاسرة الإلكتروني.

وأوضـح أن الهدف من عقد اللقاءات السـنوية هـو تعريـف الجيل الجديد ببعضهـم البعض والعمل على تشـجيعهم على التحصيل العلمـي حتى يكونوا مبدعيـن من خـلال جائـزة القـرآن الكريـم والتفوق العلمي للذكور و الإناث، مشـيرًا إلى أن أسـرة الطيار في كل عـام تعمل على تجديـد الانشـطة و الفعاليات ولا تلتـزم بنشـاط موحد حتـى لا يفقد اللقـاء رونقه الاسري.

وأكـد راعـي لقـاء أسـرة آل الطيـار زيـادة عدد الحضور هذا العام لأكثر من ٨٠٠ من ابناء الاسرة من داخـل المملكة وخارجها، و أرجع ذلك إلى الاسـتقرار الأمني، الذي نعيشـه في ظل حكومـة خادم الحرمين الشـريفين الملك عبـدالله بن عبدالعزيز وسـمو ولي عهـده الامين وسـمو النائب الثاني. وحـول برنامج الحفـل قـال: إن هناك مسـابقة الطيار الاولى للرسـم وقـد تقـدم لهـا ١٣ من ابناء الاسـرة بـ ٢٥ عملا فنيا وتـم تحديـد ثلاثة موضوعـات رئيسـية، الأول صلة وتواصل يدور حول اللقاءات الاسـرية والثاني تهتم بالبيئة والثالـث بالرمز وهو ما يعني معلم من معالم الوطـن وعدد الفائزيـن بها خمسـة من أبناء الاسـرة. وفي حفل كتاب الله تم تكريم ١٩ من الذكور و ٢١ من الانـاث ومنح مبلغ نقدي لكل مكرم بـ ٤٠٠٠ ريال، أما في التفوق العلمي فاز ١١ من الذكور و ٩ من الإناث.

الطيار ودعم المشاريع العائلية

مـن جهتـه قال الشـريف عبـدالله بـن محمد آل حسـين رئيس مبرة السادة الاشـراف بدولة الكويت شـاعت حكمـة الله تبـارك وتعـالـى أن يجعـل فـي هذه الدنيا منارات هدى يستنير بها الناس، فتضـيء دربهم إلـى الحـق وتأخـذ بيدهـم نحـو المعالـي، مشـيرًا إلى أن تلـك المنارات الشـامخة عظيمـة، والعظيـم لا يلتفت إلى الصغائر، وينزّه نفسـه عن الخوض في التوافه.

وحتـى نعـرف العظيم فإن الله تبارك اسـمه سـهّل لنا طريـق معرفتـه فقد ورد فـي الحديـث المتفـق علـى صحتـه: "إذا أحَبَّ اللهُ عبدا نـادى جبريـل إن الله يُحبُّ فُلانا فَأحْبِبْـهُ فَيُحِبُّهُ جبريل فينـادي جَبريـلُ فـي أهـلِ السماء إن الله يُحِبُّ فُلانًا فَأحبُوهُ فَيُحِبُّهُ أهلُ السماء ثم يُوضَعُ له القَبُول في الأرض".

وخاطـب رئيـس مبرة السـادة الاشـراف بدولة الكويـت الحفل قائلا: إن الشـخصية التي نحتفي بها في هذا المقام شـخصية عظيمة، تستحق منا التنويه والإشـادة، كيف لا وجدُّه كان أشد أقارب النبي صلى الله عليه وسلم شبها به ومن أحبِّ الناس إلى الرسول صلى الله عليه وسـلم وأقربهم إلـى قلبه، وكان يقول فيه: "أما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلقي".

وأضـاف: كيـف لا يقتفـي أثـر جـده الـذي كان أول سـفير فـي الإسـلام، حاملا رسـالة الإسـلام إلى ملـك الحبشـة فأسـلم علـى يديه مع عـدد مـن أهلها. وكان لسياسـته الحكيمـة فـي الحبشـة موقف متميز حين عرض الإسـلام بصـورة حضاريـة مؤثرة أمام النجاشـي فاسـتطاع جعفـر أن يؤمّن لأبنـاء الجالية الإسـلامية حياة كريمة في أرض الحبشـة، محفوفة برعايـة الملك وإشـرافه، حتى إنه أصدر قـرارًا ملكيًا يقـول فيـه: مـن أذى أحـدًا مـن المسـلمين فأغرموه ثمانية دراهم.

واسـتطرد: نحن نحتفـي بعظيم له أيـادٍ بيضاء فـي العمل الاجتماعي والخيري مقتديا أثر جده الذي شهد له الرسول الكريم فسماه: "أبا المساكين".

وأشـار الى إن إسـهام الشـريف الدكتـور ناصر الطيار في دعم المشروعات التي تخدم ربط الأواصر العائليـة تقربًا الى الله من علامات محبة الله له، لأنه هيـأ عن طريقه فتح باب مهم من أبواب الخير، وأحيا سنة نسيها كثير من الناس وهي سنة صلة الرحم.

وألقـى محمـد أحمـد محمـد سـعيد الطيـار كلمة أسـرة الطيار بمكة المكرمة بدأها ببيتي شـعر لسـيدنا جعفر الطيار رضي الله عنه يقول فيها:

يـا حبـذا الجنـة واقترابهـا، طيبـة وبـارد شرابهـا، والـروم قـد دنـا عذابهـا، كافـرة بعيـدة أنسابهـا.

ونحـن نقـول: يا حبذا الرياض وأهلها، طيبة بأهل الطيـار وناسـها، نجتمـع بأحبـة من أهلهـا، وبناصر أنعم به من ناصر لها.

وأضـاف: يـا حبـذا هـذا اللقـاء ويا حبـذا هذه الوجـوه الطيبـة المباركـة، ونحـن أهـل مكـة من آل الطيـار أتيناكم مـن بين الحجر والمقام نسـقيكم من قلـوب ملؤهـا زمـزم إلى قلوبكـم بأن الله يلم شـملنا ويكمل فرحتنا.

وقـال: إن القلـب ليفـرح بهـذا اللقاء وهـو يرى أبنـاء عمومتـه مـن جميع الأقطـار والبلـدان في ظل هـذه الحكومـة المباركة في أمن وأمـان بقيادة خادم الحرمـين الشـريفين وفقـه الله ونائبيـه أمدهـم الله بنصره وأنعم عليهم بالصحة والعافية. ولا شـك أننا في هـذا الوقت بالذات في أمس الحاجة إلى الالتفاف حـول قادتنـا وعلمائنـا والتآلف بيـن أفـراد المجتمع الواحـد ونحـن نـرى النـاس يتخطفـون مـن حولنا (أولـم يروا أنا جعلنا حرمًا آمنًا ويتخطف الناس من حولهم). وحمد الله على ما نرى من هذا التماسك بين الراعي والرعية والحكومة والشـعب (قل بفضل الله وبرحمتـه فبذلـك فليفرحوا هو خير ممـا يجمعون). وقال: إن هذا الاجتماع يجمع بين أفراد العائلة وبين أواصر المحبة بيننا حتى صرنا نتشـوق إليه كل عام وصار الوقود السـنوي للتواصل فيما بيننا ينتظره الصغير قبل الكبير.

د. ناصر الطيار بذل جهودا كبيرة في الاعداد للقاء

مـن جهتـه أكـد أحمد بن ناصـر الطيار فـي كلمة اللجنة المنظمة للقـاء ان اللجنة حرصت على إخراج اللقـاء بالشـكل اللائق والمتسـق من بدايتـه، مرورا بتكريم بعض أبنائها من حفظة كتاب الله والمتميزين دراسـيًا، إضافة الى المسابقات التي تم الاعلان عنها ووصلت موادها للمكتب كالرسم والتصوير وغيرهما مـن مـواد. وألقـى صالـح الطيـار كلمة أهـل خليص قـال فيهـا إن أبنـاء الطيـار بخليـص يترقبـون هذه الاجتماعـات واللقـاءات الاخويـة كل عـام، معربا عن سـعادته بالتواصل مع اخوتنا وبنـي عمومتنا ابناء الطيار.

التواصل بين ابناء العمومة

إلى ذلك شـدد عبـدالله الجعفري الشـريف مدير تحريـر جريـدة «المدينـة» فـي كلمتـه التـي ألقاهـا بالمناسـبة علـى أهميـة الترابـط الاسـري، ونـوه بأواصر التقارب بين ابناء العمومة الاشراف. وقال: لعله من المناسب في هذه اللحظات ان نستذكر ملاحم الاباء والاجـداد والمكانـة الرفيعـة التـي كان عليها أسـلافنا يوم رفعـوا راية لا إله إلا الله محمد رسـول الله في مشـارق الارض ومغاربها ومنها معركة مؤتة التـي استشـهد فيها احـد اعظم ابطال العـرب الأفذاذ ومن صلب بني هاشـم.. انه ابن عم رسول الله صلى الله عليـه وسـلم «الشـهيد جعفـر بـن أبـي طالب بن عبدالمطلب الهاشـمي القرشـي، الذي انتشرت سلالته فـي جزيـرة العـرب اولا ثـم فـي انحـاء الارض مـن اجـل اعـلاء كلمة الحـق فكانت سـلالة طيبـة مباركة ومحبـة للخيـر». وأوضـح أن «عـودة التصاهـر بين ابنـاء العومة» في غرب المملكة ووسـطها وشـرقها وشـمالها وجنوبها احد اسـس الترابط الاسري بين ابناء اللحمة الواحدة فأهلكم في مكة والمدينة وينبع وسـهل تهامـة والمخـلاف السـليماني منكـم وفيكـم واليكم..

وعقـب حفل الاوبريـت دعي الجميـع الى تناول طعـام العشـاء الذي أولمه الشـريف ناصـر بن عقيل الطيـار لأبناء عمومته، الذين توافدوا للمشـاركة في الحفل السـنوي علـى ان يتـم اللقاء في العـام القادم بمشيئة الله والجميع بصحة وسلامة.